

# Church      الكنسي      التأديب      الكنيسي      Disciplinary      التأديب

## الحق المغير للحياة

### Life-Changing Truth

مع أن الشفاء الإلهي من نصيب كل مؤمن وأن مشيئة الله لجميع أولاده هي الصحة والشفاء. لكن هذا لا ينفى أن استمرار بعض المؤمنين في الخطية والعصيان يجعل الله يعطى السماح لإبليس أن يضع أمراض عليهم. لا يمكن أن نركز عن الشفاء دون أن نذكر هذه الشواهد. 1كو5:1 قد شاعَ فِعْلاً أَنْ بَيِّنْكُمْ زَنْيً. وَمِثْلُ هَذَا الزَّيِّ لَا يُوْجَدُ حَتَّى بَيِّنَ الْأُمَّمَ. ذَلِكَ بِأَنَّ رَجُلًا مِنْكُمْ يُعَاشِرُ زَوْجَةً أَيْبِهِ. بولس يتكلم هنا إلى أشخاص مؤمنين في الكنيسة ليس إلى غير مؤمنين. هذه الكنيسة مولودة ميلاد ثاني أعضائها مملئين بالروح القدس لكن مع هذا حدث بينهم أخطاء كهذه.

1كو5:2-5 وَمَعَ ذَلِكَ، فَأَنْتُمْ مُنْتَفِخُونَ تَكَبُّرًا، بَدَلًا مِنْ أَنْ تَنْوُوا حَتَّى يُسْتَأْصَلَ مِنْ بَيِّنْكُمْ مُرْتَكِبٌ هَذَا الْفِعْلِ! (3) فَإِنَّ زَيْي، وَأَنَا غَائِبٌ عَنْكُمْ بِالْجَسَدِ وَلَكِنْ حَاضِرٌ بَيِّنْكُمْ بِالرُّوحِ، قَدْ حَكَمْتُ عَلَى الْفَاعِلِ كَأَنَّ زَيْي حَاضِرٌ: (4) بِاسْمِ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، إِذْ تَجْتَمِعُونَ مَعًا، وَرُودِي مَعَكُمْ، فَبِسُلْطَةِ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، (5) تُقَرَّرُونَ تَسْلِيمِ مُرْتَكِبِ هَذَا الْفِعْلِ إِلَى الشَّيْطَانِ، لِيَهْلِكَ جَسَدُهُ؛ أَمَّا رُودُهُ فَيُخَلِّصُهُ فِي يَوْمِ الرَّبِّ يَسُوعَ. "في حالة كهذه لا يمكن أن تقول: اترك هذا الرجل لله ليتعامل هو معه. كلا. لأن الكتاب يقول: أن مسئولية الكنيسة ان تسلم هذا للشيطان. الله لا يهلك الجسد لكنه يسمح لإبليس أن يفعل ذلك. الله لا يضرب أحد بمرض أبدا لكنه يسمح لإبليس أن يفعل ذلك. لماذا ؟ لأن هذا الرجل استمر عن عمد في الخطية.

عدد 12,13. "الذين من الخارج" هم غير المؤمنين. هذا يعنى أن الله لن يحكم على الذين هم من الكنيسة. لأن المؤمنين هم المسئولين ان يحكموا على حدث كهذا. الكنيسة أوصى إليها ان تستبعد مثل هؤلاء الذين يصروا على الاستمرار في الخطية ويسلمونهم للشيطان. من الذي يشير إليه الكتاب أنه يهلك الجسد بالمرض؟ إبليس

كو11:26 إِذَنْ، كُلَّ مَا أَكَلْتُمْ هَذَا الْخُبْزَ وَشَرَبْتُمْ هَذِهِ الْكَأْسَ، تُعَلِّمُونَ مَوْتَ الرَّبِّ، إِلَيَّ أَنْ يَرْجِعَ ٥٠ فَمَنْ أَكَلِ الْخُبْزَ، أَوْ شَرِبَ كَأْسَ الرَّبِّ بِغَيْرِ اسْتِحْقَاقٍ، يَكُونُ مُذْنِبًا تَجَاهَ جَسَدِ الرَّبِّ وَدَمِهِ. وَلَكِنْ، لِيُفْجَسَ الْإِنْسَانُ

زَفْسَهُ، ثُمَّ يَأْكُلُ مِنْ الْخُبْزِ وَيَشْرَبُ مِنَ الْكَأْسِ لِأَنَّ  
الْأَكْلَ وَالشَّرَابَ يَأْكُلُ وَيَشْرَبُ الْحُكْمَ عَلَى زَفْسِهِ إِذْ لَا  
يُمَيِّزُ جَسَدَ الرَّبِّ لِهَذَا السَّبَبِ فَيَكُمُ كَثِيرُونَ مِنْ  
الضَّعْفَاءِ وَالْمَرْضَى، وَكَثِيرُونَ يَرْقُدُونَ فَلَا وَكُنَّا  
حُكْمَنَا عَلَى زَفْسِنَا، لَمَّا كَانَ حُكْمَ عَلَيْنَا" ٥ هذه الأعداد توضح  
أنه ينبغي إلا يكون مرض أو ضعف جسدي أو يحدث موت في سن مبكر وسط أهل كورنثوس.  
ينبغي أن يكونوا أصحاء وأقوياء. السبب فيما حدث لأهل كورنثوس كان نتيجة  
تصرفاتهم الخاطئة تجاه مائدة الرب. فلا بد أن يكون لديهم توجه ودافع صحيح تجاه  
عشاء الرب حتى لا يجلبوا على أنفسهم الدينونة. بولس وضح أن عشاء الرب يجب أن  
تنظر له بنظرتين :

1- عندما تتناول الخبز فلا تظن أنها مجرد قطعة من الخبز لكن ميز أنها جسد  
المسيح المكسور لأجلك. لا بد أن تؤمن أن ما حدث للمسيح كان لأجلك أنت. أي أن  
بجلده المسيح أنت قد شفيت. ما حدث للمسيح كان لشفائك. وإن فشلت في تمييز هذا  
ستظل مريض وسقيم.

2- له نظرة روحية : أن جسد المسيح جسد روحي. فكل مؤمن مولود ميلاد ثانى سواء  
كان عضو في الكنيسة أو لا فهو عضو في جسد المسيح. إذا لا بد أن تسلك بالمحبة  
تجاه كل اخوتك في المسيح ٥ السبب ان كثيرون مرضى وسقماء هو عدم السلوك  
بالمحبة. عندما يهاجم أحد الخدام طائفة معينة فهو بذلك يسلك بعيدا عن المحبة  
ويفتح الباب لإبليس ليجلب على الكنيسة دينونة.

كنت أصلى لأحد الأخوة كان مريض فعندما ذهبت إليه لأصلى كنت كلما أضع يداي عليه لا  
أقدر أن أصلى له. لم أقدر أن أصلى لشفائه أبداً. فسألت الرب ما السبب ؟ فقال  
لي: هذا الرجل خلس منذ 35 سنة وانتظرت كل هذه المدة ليحكم على نفسه ويضع  
الخطية بعيدا لكنه لم يفعل ذلك والآن أنا أسلمته للشيطان لهلاك جسده لتخلص  
روحه.

إن فعلنا شيء خطأ ستجد قلبك يعرف هذا. ستجد قلبك يعرف أنك أخطأت. لكن إن لم  
يدينك قلبك فلا تدع أي أحد يبكتك أو يدينك. عندئذ تقدر أن تأتي بثقة أمام  
الله.

نشرت بإذن من كنيسة ريمما Rhema بولاية تولسا - أوكلاهوما - الولايات  
المتحدة الأمريكية [www.rhema.org](http://www.rhema.org).

جميع الحقوق محفوظة. ولموقع [www.rhema.org](http://www.rhema.org) الحق المغير للحياة  الحق في نشر هذه  
المقالات باللغة العربية من خدمات كينيث هيجين.

Taken by permission from RHEMA Bible Church , aka Kenneth Hagin  
Ministries ,Tulsa ,OK ,USA. [www.rhema.org](http://www.rhema.org).

All rights reserved to [Life Changing Truth](http://www.LifeChangingTruth.org) .



www.LifeChangingTruth.org خدمة الحق المغير للحياة